

لسان العرب

(لعن) أَيْ بَيَّنَّ اللَّعْنُ كَلِمَةً كَانَتْ الْعَرَبُ تُحَايِي بِهَا مُلُوكَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقُولُ لِلْمَلِكِ أَيْبَيْتَ اللَّعْنِ مَعْنَاهُ أَيْبَيْتَ أَيْ يَهْأَمُلُهَا الْمَلِكُ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ وَاللَّعْنُ الْإِبْعَادُ وَالطَّرْدُ مِنَ الْخَيْرِ وَقِيلَ الطَّرْدُ الْإِبْعَادُ مِنْ أَوْ مِنْ الْخَلْقِ السَّبُّ وَالِدُّعَاءُ وَاللَّعْنَةُ الْأَسْمُ وَالْجَمْعُ لِعَانٌ وَلَعَنَاتٌ وَلَعْنُهُ يَلْعَنُهُ لَعْنًا طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ وَرَجُلٌ لَعِينٌ وَمَلْعُونٌ وَالْجَمْعُ مَلْعَيْنٌ عَنْ سِيبَوِيهِ قَالَ إِنَّمَا أَذْكُرُ .

(* قوله « قال إنما اذكر إلخ » القائل هو ابن سيده وعبارته عن سيبويه قال ابن سيده إنما إلخ) مثل هذا الجمع لأن حكم مثل هذا أن يُجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ وَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فِي الْمَوْثُوثِ لَكُنْهُمْ كَسَّرُوهُ تَشْبِيهًا بِمَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ لَعَنَهُمْ أَوْ بِكُفْرِهِمْ أَيْ أَبْعَدَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُ عِنْدُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اللَّعْنُ عِنْدُونَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الذُّقْلَ يَنْ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ اللَّعْنُ عِنْدَ الْإِثْنَانِ إِذَا تَلَاعَنَا لَحِقَتْ اللَّعْنَةُ بِمُسْتَحَقِّهَا مِنْهُمَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَحِقَّهَا وَاحِدٌ رَجَعَتْ عَلَى الْيَهُودِ وَقِيلَ اللَّعْنُ عِنْدُونَ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِأَوْ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ وَاللَّعْنُ عَيْنٌ وَالْمُلَاعَنَةُ اللَّعْنُ عَيْنٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا وَاللَّعْنَةُ الْكَثِيرُ اللَّعْنُ لِلنَّاسِ وَاللَّعْنَةُ الَّذِي لَا يَزَالُ يُلْعَنُ لَشَرِّارَتِهِ وَالْأَوَّلُ فَاعِلٌ وَهُوَ اللَّعْنُ عَيْنٌ وَالثَّانِي مَفْعُولٌ وَهُوَ اللَّعْنُ عَيْنٌ وَجَمَعَهُ اللَّعْنُ عَيْنٌ قَالَ وَالصَّيْفُ أَكْرَمُ مِنْهُ فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ حَقٌّ وَلَا تَكُ لُعْنَةً لِلذُّرِّ لَ وَيُطْرَدُ عَلَيْهِمَا بَابُ وَحْيِ اللَّحْيَانِي لَا تَكُ لُعْنَةً عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ أَيْ لَا يُسَبِّحَنَّ أَهْلُ بَيْتِكَ بِسَبِّكَ وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ بَغِيرُهَا فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْمَوْصُوفَةَ فَبِالْهَاءِ وَاللَّعِينُ الَّذِي يَلْعَنُهُ كُلُّ أَحَدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّعِينُ الْمَشْتُومُ الْمُسَبَّبُ وَاللَّعِينُ الْمَطْرُودُ قَالَ الشَّمَاخُ ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذُّبِّ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ أَرَادَ مَقَامَ الذُّبِّ اللَّعِينِ الطَّرِيدِ كَالرَّجُلِ وَيُقَالُ أَرَادَ مَقَامَ الَّذِي هُوَ كَالرَّجُلِ اللَّعِينِ وَهُوَ الْمَذْفُوعُ وَالرَّجُلُ اللَّعِينُ لَا يَزَالُ مُذْتَبَذًا عَنْ النَّاسِ شَبَّهَ الذُّبَّ بِهِ وَكُلُّ مَنْ لَعَنَهُ أَوْ فَقَدَ أَبْعَدَهُ عَنْ رَحْمَتِهِ وَاسْتَحَقَّ الْعَذَابَ فَصَارَ هَالِكًا وَاللَّعْنُ الْعَذِيبُ وَمَنْ أَبْعَدَهُ أَوْ لَمْ تَلْحَقْهُ رَحْمَتُهُ وَخُلِّدَ فِي الْعَذَابِ وَاللَّعِينُ الشَّيْطَانُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهُ طُرِدَ مِنَ السَّمَاءِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ أُبْعِدَ مِنْ رَحْمَةِ أَوْ وَاللَّعْنَةُ الدُّعَاءُ عَلَيْهِ وَحَى اللَّحْيَانِي أَصَابَتْهُ لُعْنَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَلُعْنَةٌ وَاللَّعْنُ الرَّجُلُ أَنْصَفَ فِي الدُّعَاءِ عَلَى نَفْسِهِ وَرَجُلٌ مُلْعَنٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ كَثِيرًا

قال الليث المُلَاعِنُ المُلْعَذِّبُ وبیت زهير يدل على غير ما قال الليث ومُرَّهَّ قُ الضَّيْفَانِ يُحْمَدُ في ال لأواءٍ غيرُ مَلَاعِنِ القِيدْرِ أَرَادَ أَنْ قدره لا تُلَاعِنَ لَأَنَّهُ يكثر لحمها وشحمها وتَلَاعَنَ القومُ لَعَنَ بعضهم بعضاً ولَاعَنَ امرأته في الحُكْمِ مُلَاعِنَةً وَلِعَاناً ولَاعَنَ الحاكمُ بينهما لِعَاناً حُكْمَ والمُلَاعِنَةُ بين الزوجين إِذَا قَذَفَ الرجلُ امرأته أَوْ رماها برجل أَنَّهُ زنى بها فالإمام يُلَاعِنُ بينهما ويبدأُ بالرجل وَيَقْفُهُ حتى يقول أَشهد بـ[] أَنها زنت بفلان وإِنه لصادق فيما رماها به فَإِذَا قال ذلك أَرَبَ مرات قال في الخامسة وعليه لعنة [] إِنْ كان من الكاذبين فيما رماها به ثم تُقامُ المرأةُ فتقول أَيْضاً أَرَبَ مرات أَشهد بـ[] أَنه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا ثم تقول في الخامسة وعليَّ غَضَبُ [] إِنْ كان من الصادقين فَإِذَا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل له أَبداً وَإِنْ كانت حاملاً فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج لَأَن السُّنَّةَ نَفَتْه عنه سمي ذلك كله لِعَاناً لقول الزوج عليه لَعْنَةُ [] إِنْ كان من الكاذبين وقول المرأة عليها غضب [] إِنْ كان من الصادقين وجائزُ أَنْ يقال للزوجين إِذَا فعلا ذلك قد تَلَاعَنَا ولَاعَنَا والتَلَاعَنُ وجائزُ أَنْ يقال للزوج قد التَلَاعَنَ ولم تَلَا تَلَاعِنَ المرأةُ وقد التَلَاعَنَتْ هي ولم يَلَا تَلَاعِنَ الزوجُ وفي الحديث فَالتَلَاعَنُ هو افتعل من اللَّاعِنِ أَي لَعَنَ نفسه والتَلَاعُنُ كالتَّشَاتُمِ في اللفظ غيرُ أَنْ التشاتم يستعمل في وقوع فعل كل واحد منهما بصاحبه والتَلَاعُنُ ربما استعمل في فعل أَحدهما والتَلَاعُنُ أَنْ يقع فعل كل واحد منهما بنفسه واللَّاعِنَةُ في القرآن العذابُ وَلَاعَنَهُ [] يَلَاعِنُهُ لَعْنَةً عَذِبَهُ وقوله تعالى والشجرة المَلْعُونَةُ في القرآن قال ثعلب يعني شجرة الزَّيْتُونِ قِيلَ أَرَادَ المَلْعُونُونَ أَكْلُهَا واللَّاعِنُ المَمْسُوحُ وقال الفراء اللَّاعِنُ المَسْخُ أَيْضاً قال [] D أَوْ نَلَاعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَدْنَا أَصْحَابَ السَّبَيْتِ أَي نَمَسْخَهُمْ قال واللَّاعِنُ الْمُخْزَى الْمُهْلَكُ قال الأزهري وسمعت العرب تقول فلان يَتَلَاعَنُ عَلَيْنَا إِذَا كان يَتَمَاجَنُ ولا يَرْتَدِّعُ عن سَوْءٍ ويفعل ما يستحقُّ به اللَّاعِنُ والمُلَاعِنَةُ واللَّاعِنُ المُبَاهِلَةُ والمَلَاعِنُ مواضع التَّبَرُّزِ وقضاء الحاجة والمَلْعَنَةُ قارعة الطريق وَمَنْزِلُ الناسِ وفي الحديث اتَّقُوا المَلَاعِنَ وَأَعِدُّوا الذِّبْلَ المَلَاعِنُ جَوَادُّ الطريقِ وَطِلَالُ الشجر ينزلُها الناسُ نَهَى أَنْ يُتَغَوَّطَ تحتها فتتأذَّى السَّابِلَةُ بِأَقْذَارِها وَيَلَاعِنُونَ مَنْ جَلَسَ للغائط عليها قال ابن الأثير وفي الحديث اتَّقُوا المَلَاعِنَ الثَّلَاثَ قال هي جمع مَلْعَنَةٍ وهي الفَعْلَةُ التي يُلَاعِنُ بها فاعلها كَأَنَّهَا مَطْنَنَةٌ لِلَّاعِنِ ومحلُّ له وهو أَنْ يُتَغَوَّطَ الإِنسان على قارعة الطريق أَوْ ظل الشجرة أَوْ جانب النهر فَإِذَا مر بها الناس لعنوا فاعله وفي الحديث اتقوا اللَّاعِنِينَ أَي الأَمرين الجالِبين اللَّاعِنَ الباعِثِينَ للناسِ عليه فَإِنَّه سبب لِلَّاعِنِ من فعله

في هذه المواضع وليس ذا في كل ظلٍّ وإِـ نما هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مَقِيلًا ومُنَاخًا واللاءِـن اسم فاعل من لَعَنَ فسميت هذه الأَـ ماكنُ لاءِـنةً لِأَنها سبب اللّـعْن وفي الحديث ثلاثُ لَعِيناتُ اللّـعِينة اسم المَلّـعون كالرّـهينة في المَرّهون أَوْ هي بمعنى اللّـعْن كالشّـتِـمة من الشّـتّم ولا بُدّ على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف ومنه حديثُ المرأة التي لَعَنَتْ ناقَتها في السفر فقال ضَعُوا عنها فَإِـنها مَلّـعُونة قيل إِـ نما فعل ذلك لِأَنه استجيب دعاؤُها فيها وقيل فعَله عُقوبةً لصاحبها لئلا تعود إِـلى مثلها وليعتبر بها غيرها واللّـعِينُ ما يُتخذ في المزارع كهيئة الرجل أَوْ الخيال تُذوّـعُ به السباعُ والطيور قال الجوهري والرجل اللّـعِينُ شيء يُذوّـبُ وسطَ الزرع تُسْتَطَرَّدُ به الوحوش وأَنشد بيت الشماخ كالرجل اللّـعِين قال شمر أقرّأنا ابنُ الأَـرابي لعنترة هل تُبْـلِـغُنّي دارَها شَدَنِيَّةً لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ الشّـرابِ مُصَرِّـمٍ وفسره فقال سُبِّـتْ بذلك ف قيل أَخزاها ۞ فما لها دَرٌّ ولا بها لبن قال ورواه أـبو عدنان عن الأَصمعي لُعِنَتْ لِمَحْرُومِ الشّـراب وقال يريد بقوله لمحروم الشّـراب أَيْ قُذِفَتْ بضرع لا لبن فيه مُصَرِّـمٍ واللّـعِينُ المَذْقَرِي .

(* قوله « واللعين المنقري إلخ » اسمه منازل بضم الميم وكسر الزاي ابن زمعة محرّكاً وكنيته أبو الكيدر اه تكملة) من فُـرسانهم وشُعرائهم